[520] وتسخير سائر الحيوانات لهم. (كظم) كظم غيضه: تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فأمسك قال تعالى: * (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس) * (1) أي الحابسينه، وال * (كظيم) * (2) الحابس غيظه وحزنه لا يشكوه، وال * (مكظوم) * (3) المملو كربا. (كلم) * (يكلم الناس في المهد وكهلا) * (4) أي يكلمهم صبيا في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة، وقوله * (بكلمة من ا) * (5) هو عيسى عليه السلام سمي بذلك لانه وجد بأمره تعالى من دون أب فشابه البدعيات، ومثله * (كلمته أتاها) * (6) قيل له كلمة ا لانه وجد في قوله: كن وروح منه لقوله تعالى * (فنفخنا فيه من روحنا) * (7) و * (جعلها كلمة باقية في عقبه) * (8) يعني ابراهيم عليه السلام جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته، و * (كلمة سواء) * (9) هي كلما دعي ا تعالى فهو كلمة، و * (تمت كلمت ربك صدقا) * (10) أي بلغت الغاية أخباره، وأحكامه، ومواعيده فلا يزال فيهم من يوحد ويدعو الى توحيده صدقا وعدلا، و * (تمت كلمت ربك الحسنى) * (11) وهي * (نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) * (12) وقوله: * (أفمن حق عليه كلمة العذاب) * (13) وهي * (لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) * (14) و * (لولا كلمة سبقت من ربك) * (15) في تأخير العذاب عن قومك

_____

1 - آل عمران: 12. 2 - يوسف: 84، النحل: 58، الزخرف: 17. 3 - القلم: 48. 4 - آل عمران: 46. 5 - آل عمران: 39. 6 - النساء: 170. 7 - التحريم: 12. 8 - الزخرف: 28. 9 - آل عمران: 64. 10 - الأنعام: 115. 11 - الأعراف: 136. 12 - القصص: 5. 13 - الزمر: 19. 14 - هود: 119، السجدة: 13. 15 - طه: 129. (*)

_____